

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

نعم كذب على ما جاء بخلاف مصر والوحي. نعم. ونجد في زمننا هذا يعني العلماء في العالم كله يثبتون بان الارض مثلا كل رؤية شك وان الشمس لا تجري وانها يعني تجري حول نفسها يعني مستقرا في مكان ما. والايات القرآنية الذي شفهنا في رأيناها في القرآن هنيئا - 00:00:16

بخلاف ذلك. اذا من هذه القاعدة ممكن نكذب على ما قاله هؤلاء. ايه هذا المشكلة يا عبد الله. المشكلة الفهم اولا القرآن اثبت ان الارض كروية. نعم. اثبت ان الارض كروية - 00:00:46

قال الله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت متى هذا؟ مو بيوم القيامة؟ هي السماء والشتت يوم القيامة كما قال تعالى فاذا شقت السماء فكانت - 00:01:06

فيومئذ لا يسأل عن النبي انسوا ولا جان. واضح؟ طيب. اذا الارض مدت تفيد انها قبل ذلك؟ غير موجودة. واضح؟ وقال تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على اللي والتكوير التدوير. ومنه كون العمامة. استدارتها للرأس. اذا فالقرآن دل - 00:01:26

على انها كروية. انت هذا. بقينا العلماء لم يقولوا ابدأ ان الشمس لا تجري. بل يقوم انها تجب تجري لكن في تجري ولكن تجري بمجموعاتها هي من مجموعاتها تجري بها الفضاء نعم هو ما يتبعها من المجموعات الشمس - 00:01:56

المجموعة الشمسية كما يقولون فهي تجري لكن الشأن الان هل هي تجري تدور على الارض او ان الارض يكون بدورانها او ان الارض هي التي تدور ويكون بدورانها الليل والنهار. هذا محل محل الخلاف - 00:02:16

انا الى الان لا اؤمن الا ان الشمس يكون بدورانها على الارض اختلاف الليل والنهار الى الان ما ما اؤمن بكلامهم. ان اختلاف الليل والنهار بسبب دوران الارض. لا هم موجودون تسدا - 00:02:36

مثل ما ما نؤمن بهذا. ليه؟ لان عندنا ظاهر القرآن يخالف هذا. فان الله تعالى اضاف حركات الشمس الى الشمس. والاصل في اضافة الفعل الى فاعله انه فعل واقع منه. مو هذا الاصل اذا قلت قام زيد فزيد هو القائم لا غير. نعم - 00:02:56

اذا قلت مشيت السيارة فالسيارة تمشي انت الان عندما تمر بسيارة واقفة تركض تركض ركض ركض شف السيارة. تمشي ولا لا؟ تمشي ورا. هم يقولون ان الشمس بالنسبة لمقابلة الارض ثابتة والارض حيث تدور يظن الظان ان الشمس هي التي تدور على الارض نقول هذا خلاف الاصل - 00:03:26

ونحن يجب ان نتمسك بظاهر القرآن حتى يأتينا امر يقيني لا شك فيه عندنا نستطيع ان نواجه به رب العزة والجلال. والا فان الله يقول الشمس تجري لمستقر لها. ويقول عز وجل وترى الشمس اذا طلعت - 00:03:56

عن كنههم هذا فعل. واذا غربت نعم. ترى الشمس اذا طلعت تزاور هذا اني فعلا طلعت واذا غربت تقرضه هذان ايضا اربعة افعال اربعة افعال وقال عز وجل حتى توارت الحجاب. تتوارث بالحجاب - 00:04:16

وقال النبي عليه الصلاة والسلام لابي ذر لما غابت الشمس اتدري اين تذهب؟ حين تذهب فاسند الذهاب اليها فهذه الافعال كلها اضيفت في الكتاب والسنة الى الشمس فلا يمكن ان نتزحزح عنها الا بشيء يقيني - 00:04:46

لان الظاهر ما يدفعه الا اليقين. فان هذا هو الذي نعتقد وندين الله به. حتى يقوم دليل يمكننا ان نحمل الظاهرة على خلافه لمقتضى هذا الدليل. نعم لا صفا وهو داء يأخذ البطن. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابنه -

00:05:06

من يعربها لنا. نعم اين خبرها؟ محذوف ها لا سفر موجود لا صبر موجود لا صبر موجود اي نعم لا نافية للجنس وصفر اسمه. المؤلف البخاري يقول هو داء يأخذ البطن - [00:05:36](#)

ان هذا السفر لا يعدي فهو نوع من العدوى. او نوع من المرض الذي يعدي. نعم. حدثنا فمما الا قد حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن شاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن وغيره طيب وقال غير البخاري - [00:06:06](#)

ايضا المراد بالسفر يعني شهر صفر. يعني شهر صفر وكانوا يتشائمون به فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون في هذا الشهر شؤم. هنا. ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:06:26](#)

يرجع خلاص. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة. فقال الاعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الطباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال - [00:06:46](#)

فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان ابن ابي سنان. طيب هذا لا عدوى سبق الكلام عليها ولا صفر تكلم معي ولا هامة ما هي الهامة؟ الهامة يقول يقولون ان العرب كانوا اذا قتل فيهم القتيل. زعموا ان نفسه - [00:07:06](#)

تتحول الى طائر يسمى الهامة. وانه يأتي الى بيت القتيل ويزرع معينة حتى يأخذوا بثأره. حتى يأخذوا بثأره وقال بعض العلماء ان الهامة وهي نوع من الطيور المعروف يتشائم يتشائمون بها كثيرا فهو كقول - [00:07:36](#)

لا عدوى ولا لا عدوى ولا طيرة. فنص على الهامة لانها نوع من الطيور من الطيور يتشائم بها وعلى كل حال فسواء قيل هذا او هذا فالمراد ان هذه الاشياء الوهمية التي كانت عند الجاهلية نفاها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:06](#)

اما اعتراض الاعراب او استشكل الاعرابي على قوله لا عدوى فقد اجاب عنه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله فمن اعدى الاول يعني ان العدوى وان حصلت بسبب مخالطة الاجرب لهذه الابل السليمة فان - [00:08:26](#)

ذلك كان بتقدير الله عز وجل. يعني مريض المنطقة يجي يعني يقعد في مع المغرب كذا خلاص ونجرب يعني بعض احيانا ممكن يموت بعض الاحيان يقوي المرض. لكن اكثر شيء من يعني اذا مرض الانسان؟ ايه نعم - [00:08:46](#)

طلعه برا لا بس يجي في نفس يعني يجلس هذا هذا طيب ايه الكورة يعني ايش؟ اذا صح. ايه. ايه. اذا صاح مرة او مرتين. ايه خلاص هيموت قالوا خلاص - [00:09:16](#)

هذي بعد هذا وهو من ثالث بعد؟ نعم. باب ذات الجمع حدثنا محمد قال اخبرنا عتاب ابن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ان ام قيس - [00:09:36](#)

ده محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة ابن محصن انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله. وقد علقت عليه من العذر. فقال اتقوا الله على ما تدغرن اولادكن بهذه الاعلام - [00:09:56](#)

عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفاء منها ذات الجمر. يريد الكوست يعني القسط. قال وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرأ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرأ ما قرأ - [00:10:16](#)

عليه. وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس ابن النضر كواياه وكواه ابو طلحة ابو طلحة بيده وقال عباد ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان - [00:10:36](#)

يرقوا من الحمى والاذن. قال انس كويت من ذات الجمع كويت من ذات كويت من ذات الجمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وشهدني ابو طلحة وانس ابن النضر وزيد ابن ثابت وابو صلحة وابو طلحة كواني - [00:10:56](#)

اذا ذات الجنب لها دواء اول الكوست والثاني الكي. الكي. فالاول حينما تكون خفيفة. والثاني حينما تكون ثقيلة. وهي عند الناس الان انها قسمان. قسم يسمونه ذكر. وهي شديدة وسريعة - [00:11:16](#)

يعني اما ان يموت الانسان منها بسرعة واما ان يقدر الله له دواء فيشفى به. والثانية انثى. هو او يعبر عنه في انها انيس. يعني انها تبطي مع الانسان. تأخذ وقتا طويلا. هذه يمكن ان ينفعك - [00:11:46](#)

فيها ما سوى الكيد من الادوية اما الاولى فلا ينفع فيها الا الكيد. طيب شف عندك والاذن من والولد. مر علينا طيب قوله طيب قال

والاذن في الرواية المعلقة تصحيف من قوله اذن فعل المار من الاذن لكن زاد الاسماعيل - [00:12:06](#)

في رواية من هذا الوجه وكان زيد بن ثابت يرقى من من الاذن والنفس. فالله اعلم. بس الصم يوجع الاذن واستشكل هذا مع قوله

السابق لا رقية الا من عين او حمد - [00:12:46](#)

واجيب باحتمال الرخصة بعد المنع او انه لا رقية انفه من رقية العين والحمى. ولم يرد نفي الرقي من غير غيرهما ما يكفيها؟ طيب

باي صفحة اي صفحة؟ نفسه وش هي نفسه؟ طيب يا اخي قولوا لي كم صفحة؟ جزاكم الله خير - [00:13:06](#)

طلعتش طيب كم سطر؟ هذي يا شيخ اصبر الثالث عشر يلا الثالث عشر عد الثالث عشر من مئة وثلاثة وسبعين يلا هات واما رقية

الاذن فقال ابن بطل فالمراد وجع الاذن اي رخص في رقية الاذن اذا كان بها وجع. وهذا يرد على الحصر الماضي في الحديث

المذكور في باب من اكتوى - [00:13:36](#)

حيث قال لا رقية الا من عين او حمى. فيجوز ان يكون رخص فيه بعد ان منع منه. ويحتمل ويحتمل ان يكون المعنى لا رقية انفع من

رقية العين والحمى ولم يرد نفسه. يا ريت. ولم يرد نفسي الرقى عن غيرها. وحكى الكليني عن ابن بطل انه ضبط الاجر -

[00:14:06](#)

هل عدن الاذن؟ لا يا شيخ بالراء. ها؟ الادب. الادر؟ نعم. طيب امش نشوف. قم. الاذن بضم الهمزة وسكون مهملة بعدها راء. وان وانه

جمع وانه جمع قدرة وهي نفخة الخصية. قال وهو غريب - [00:14:26](#)

شاذ انتهى ولم ارى ذلك في كتاب ابن بطل فليحرك. ووقع عند الاسماعيلي في سياق رواية عباد ابن منصور بلفظ ان يرقوا من

الحمى واذن برقية العين والنفس فعلى هذا فقوله والاذن في الرواية المعلقة تصحيف من قوله اذن فعل ماض من - [00:14:46](#)

الاذن لكن زاد الاسماعيلي من رواية في رواية من هذا الوجه وكان زيد بن ثابت يرقى من الاذن والنفس والله اعلم على كل حال لعل

معنى الرقية الا من من حمى او عين يعني نفس حسد او اذن - [00:15:06](#)

يعني وجع في الاذن. ويكون الحصر اه او قوله النفي لا لا رقية يكون من باب النفي الاضافي او الحص الاضافي. لا رقية الا من عين.

يعني وقد يلقي من غيرها. لكن انفع ما يكون - [00:15:26](#)

اسرع ما يكون في البر العين والحمى. نعم. ها؟ في الحديث الشيخ الذي ذكرته قليل هو حديث الابل اما فيه تقليل لوجود العدوى

ولكن ينبغي الاحتراز منها لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما انكر العدوى لما سأله قال - [00:15:46](#)

الى ان الابل ان الاجرب يدخل في الابل فيعديها. فما انكر اصلا العدوى لكن قال فمن اعدى الاول؟ تقرير لان العدوى تأتي من الله. نعم

صحيح. يستفاد منها ان. لكن حنا تكلمنا عن البارحة اصلا هذا الحديث مر علينا البارح يعني تكلمنا عليه وهذا استقرار. انما قلنا -

[00:16:06](#)

كما قلت ان الرسول ما انكر العدوى لكن اخبر بانها بامر الله ولهذا امر بالفرار من المجذوم نعم باب حرق الحصير ليسد به الدم. حدثنا

سعيد بن الرافع قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سالم بن سعد - [00:16:26](#)

قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته. وكان علي يختلف بالماء في وجاءت

فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيده على الماء كثرة - [00:16:46](#)

عمدت الى حصير فاحرققتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرق الدم. اللهم صل الحديث عدة فوائد اولها ان

الرسول صلى الله عليه وسلم بشر كغيره من البشر فجميع العوارض البشرية - [00:17:06](#)

العوارض البشرية ترد عليه. من النوم والاكل والشرب والجرح والالم والحرق والبرد وغير ذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما انا

بشر مثلكم انسى كما تنسون. ومن هذا ان له ظل كغيره. اذا مشى في الشمس. ومن فوائده ايضا نجاسة الدم - [00:17:26](#)

ومن فوائده طهارة الدم. ها كيف؟ من فوائده نجاسة الدم ومن فوائده طهارة الدم. استدل بعض العلماء بهذا الحديث على جسد الدم

بان فاطمة رضي الله عنها جعلت تعصب الدم مع وجهه. وقال ان غسلها اياه يدل على ان هذا هو المتقرر عندهم - [00:17:56](#)

واستدل من رأى طهارته فهرب دم الانسان بان بان فاطمة لم تأمر لم تغسله بامر النبي عليه الصلاة والسلام. وانما غسلته من باب

